

صحيفة الحسين عليه السلام

[262] فاستخففتكم بحق الائمة، فاما حق الضعفاء فضيعتم، واما حقكم بزعمكم فطلبتم، فلا مالا بذلتموه، ولا نفسا خاطرتم بها للذى خلقها، ولا عشيرة عاديتها في ذات الله. انتم تتمنون على الله الجنة، ومجاورة رسله، واما نانا من عذابه، لقد خشيت عليكم ايها المتمنون على الله، ان تحل بكم نقمة من نعماته، لانكم بلغتكم من كرامة الله منزلة فضلتكم بها، ومن يعرف بها لا تكرمون، وانتم بالله في عباده تكرمون. وقد ترون عهود الله منقوضة، فلا تفزعون، وانتم لبعض ذمم ابائكم تفزعون، وذمة رسول الله محقورة، والعمى والبكم والزمنى في المدائن مهملة لا ترحمون، ولا في منزلتكم تعملون، ولا من عمل فيها تعينون، وبالادهان والمصانعة عند الظلمة تأمنون، كل ذلك مما امركم الله به، من النهى والتناهي، وانتم عنه غافلون.
